معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

Obstacles of Using Blended Learning in Postgraduate Educational Studies at Cairo University from the Point of View of Academic Staff

إعـــــــداد

د/ أماني عبد القادر محمد شعبان

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
dr.amany2011@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته، والتعرف على واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، والكشف عن المعوقات التى تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وصياغة بعض المقترحات التى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى مستعينة بأداة الإستبانه وطبقت على عينة قوامها (٥١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة بدرجة كبيرة ، وتأتى المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية فى المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس فى المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمنهج فى المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الرابعة. كما توصلت الدراسة إلى بعض المقترحات التى قد تسهم فى تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية ومنها: توفير بنية تحتية على أعلى كفاءة من التقنيات التكنولوجية، وتهيئة الطلاب لتقبل التعليم المدمج، وتدريبهم على استخدام منظومة التعليم المدمج، ونشر ثقافة التعليم المدمج بين أعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم على إعداد المقررات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج – الدراسات العليا التربوية– معوقات

Abstract:

The study aimed to identify the concept of Blended Learning, its importance, its advantages, the reasons for its use in universities, its requirements and its obstacles, and the recognition of the reality of the Blended Learning in the postgraduate educational studies at Cairo University, and the detection of obstacles that limit the use of Blended Learning in postgraduate educational studies at Cairo University from the point of view of the members of the faculty and formulated some proposals that may contribute to the activation of the use of the Blended Learning in the postgraduate educational studies at Cairo University.

The researcher used the descriptive approach using the questionnaire tool and applied to a sample of (51) faculty members at the Faculty of Post-graduate Studies of Education, Cairo University.

The study found that there are obstacles that hinder the use of Blended Learning in the postgraduate educational studies at Cairo University to a large extent. The obstacles related to infrastructure are ranked first, the obstacles related to the faculty members are ranked second, the obstacles

related to the curriculum are ranked third and the obstacles related to students are ranked fourth.

The study also reached some suggestions that may contribute to the activation of the use of Blended Learning in the postgraduate educational studies, including: Providing the infrastructure with the highest level of technological technology, preparing students to accept Blended Learning, training them to use the Blended Learning system, Teaching, and training in the preparation of electronic courses.

Key Words:
Blended Learning – Postgraduate Educational Studies – Obstacles.

مقدمة:

شهد القرن الحادي والعشرين، تطورا هائلا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا التطور يفرض على المؤسسات التعليمية أهمية توظيف التقنيات الحديثة في جميع أنشطة التعليم والتعلم ودمجها في التعليم التقليدى، ولذلك فإن الجامعات تسعى للإستفادة من مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الأنشطة التعليمية.

وتكنولوجيا المعلومات ليست مجرد مظهر عصرى للنظام التعليمي أو للمؤسسات التعليمية في الجامعات، ولكن الأخذ بها وتوظيفها في التعليم، تمكن القائمين عليها من التغلب على المشكلات التى تواجه التعليم، ومن أبرز هذه المشكلات الزيادة في أعداد الطلاب، والإقبال المتزايد على التعليم الجامعى، وتدفق المعلومات بشكل متسارع، والتنافسية بين الجامعات.

ومع التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطورت أساليب وتقنيات التعليم للاستجابة مع متطلبات العصر، حيث أدى هذا التطور إلى ظهور نمط جديد من أنماط التعليم والتعلم وهو التعليم المدمج الذى يمزج بين التعليم التقليدى والتعلم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعلم الإلكترونية ضمن المحاضرات والدروس التقليدية، ويطلق على التعليم المدمج مسميات عديدة منها: التعلم الخليط، أو التعلم المتمازج، أو التعلم الهجين، أو التعلم المؤلف، أو التعلم المزيج.

فالتعليم المدمج يعنى استخدام التعلم وجها لوجه مع تعزيز هذا التعلم باستخدام الإنترنت، والتكنولوجيا الحديثة في التعليم والتدريس. وكل ذلك ضمن بيئة مشوقة وممتعة تعمل على شد انتباه المتعلمين وتسهم في تجويد مخرجات التعلم.

ويتوقف نجاح التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية على وجود تواصل مستمر بين أطراف العملية التعليمية، ووجود إرشاد وتوجيه دائمين، والتأكيد على تواصل المتعلمين بعضهم مع بعض من جهة ومع المعلمين من جهة أخرى (الجاسم،٢٠١١، ص٣).

واستجابة لعملية التطوير التى تشهدها العملية التعليمية في جامعة القاهرة، قامت بعض الكليات بتطبيق التعلم الإلكترونى على بعض برامجها، ومنها: برنامج ماجستير إلكترونى بكلية الإعلام، كما قامت كلية الدراسات العليا للتربية بإنشاء دبلومة عامة في التربية شعبة التعليم الإلكتروني، وتقوم على دمج تكنولوجيا التعلم الإلكترونى مع التعليم التقليدى للاستفادة مما تتميز به هذه التكنولوجيا من قدرتها على مواجهة التطورات والتغييرات السريعة فى مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي مجال التعليم بشكل خاص.

مشكلة الدراسة :

يشهد العالم العديد من التغيرات والتطورات في جميع المجالات، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مجال التعلم ظهر التعلم الإلكترونى الذى ساعد الطلاب على أن يدرسوا في أى وقت ومن أى مكان.

وعلى الرغم من مزايا التعلم الإلكترونى، إلا أن هناك جوانب قصور في تطبيقه. ومن هنا جاءت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكترونى ومزايا التعليم التقليدي وهو التعليم

المدمج، وهو أسلوب تعليمى تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل المعرفة إلى المتعلمين ويمزج بين التعليم التقليدى والتعلم الإلكتروني.

ويعد التعليم المدمج إحدى صيغ التعليم والتعلم التى يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفى التقليدى في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أم على الشبكة في الدروس، مثل مختبرات الحاسوب، ويلتقى المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان (زيتون،٢٠٠٥، ص١٧٣).

ولذلك أصبح استخدام التعليم المدمج أحد المتطلبات الرئيسة لهذا العصر، فهو يساعد في توفير المرونة للمتعلمين، وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على التفاعل في العملية التعليمية.

وقد أوصت العديد من المؤتمرات باستخدام التعليم المدمج، ومنها: المؤتمر العلمى الثانى عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩) أوصى بضرورة التعرف على مشكلات تطبيق التعلم الإلكترونى بكل صوره المختلفة ومن أهمها التعليم المدمج والعمل على علاجها للتوسع في استخدامه، كما أوصى المؤتمر الدولى الأول حول التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج (٢٠١٢) بإعداد إستراتيجية عربية لدمج التعلم الإلكترونى والمدمج في التعليم العام والجامعات كمدخل لتطوير نوعية التعليم.

وعلى الرغم من المميزات العديدة التى يقدمها التعليم المدمج، الإ أنه كأى نمط أخر يواجه معوقات وصعوبات تعوق استخدامه، فقد أظهرت نتائج الدراسات وجود صعوبات تواجه تطبيقه في العملية التعليمية، كدراسة الحارثي (٢٠١١) التى أظهرت صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعلم الإلكترونية، ونقص الخبرة والمهارة للتعامل مع أجهزة الحاسب، ودراسة يانغ (Yang,2012) التى أظهرت وجود ضعف في البنية التحتية وعدم توفر وسائل اتصال عن طريق الإنترنت، ودراسة عبدالله (٢٠١٤) التى اهتمت بالكشف عن المعوقات التى تقف في سبيل تطبيق التعليم المدمج، ودراسة مخلص (٢٠١٥) التى أظهرت قلة الدعم الفنى والتجهيزات المساعدة، وعدم توافر التدريب الكافى لدى معظم أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم المدمج، إلا أن هذه الدراسات ركزت في معظمها على الصعوبات التى تواجه التعليم المدمج في التدريس الجامعى، ولم يوجد دراسة اهتمت بالكشف عن المعوقات التى تواجه استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية .

ومن هنا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة :

تظهر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية؟

١- ما مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته؟
٢- ما واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة؟
٣- ما المعوقات التى تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٤- ما المقترحات التى تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى ما يلي:

١- التعرف على مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته.
٢- التعرف على واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة.
٣- الكشف عن المعوقات التى تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٤- صياغة بعض المقترحات التى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة .

أهمية الدراسة :

تمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها وهو التعليم المدمج باعتباره إحدى صيغ التعليم الجامعي، فهو يسهم في تطوير عملية التعليم والتعلم والأداء الجامعي.
٢- مواكبة التوجهات التكنولوجية الحديثة التى تنادى بتوظيف التعليم المدمج في التعليم.
٣- تسليط الضوء على بعض المعوقات التى تواجه استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية.
٤- قد تسهم الدراسة في زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية التعليم المدمج.
٥- قد تسهم الدراسة في كشف مطالب التعليم المدمج اللازمة لتطبيقه واستخدامه في الدراسات العليا التربوية.
٦- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المقترحات والتوصيات التى تسهم في تحسين واقع استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتقتصر المعوقات على (البنية التحتية- الطلبة- أعضاء هيئة التدريس- المنهج).

الحدود المكانية: كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس.

منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي، لمعالجة مشكلة الدراسة من خلال وصف وتحليل الإطار المفاهيمى للتعليم المدمج، والتعرف على واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، والكشف عن المعوقات التى تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمقترحات التى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة .

مصطلحات الدراسة :

معوقات التعليم المدمج:

هي العقبات والصعوبات المتعلقة ب (البنية التحتية والطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمنهج)، والتى يواجهها طلبة الدراسات العليا التربوية، والتى تحول دون استخدام التعليم المدمج، وتقلل من فرص تحقيق الأهداف بفاعلية.

التعليم المدمج :

أسلوب تعليم يجمع بين خصائص التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت والتعليم التقليدي وجها لوجه، ويجمع أدواتهما، ويوظفها في الموقف التعليمي بصورة سليمة.

الدراسات السابقة:

شهدت السنوات الأخيرة إهتماما متزيدا بالتعليم المدمج، وأجريت دراسات عديدة في هذا المجال، وسوف تعرض الباحثة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة من الأقدم الى الأحدث. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

هدفت دراسة لينا(Lynna, 2004) إلى معرفة فعالية التعليم المدمج الذى يجمع بين التعليم بالإنترنت والتعليم الاعتيادى. تكونت عينة الدراسة من ٦٧ متعلما من الكبار العاملين في أعمال مختلفة ويرغبون في التعلم المسائي، وقام الباحث بتدريسهم بطريقة التعليم المدمج. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المدمج مناسب جدا للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية، ووجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج.

وهدفت دراسة مرسي(٢٠٠٨) إلى التعرف على أهم المتطلبات اللازم توافرها لنجاح تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الجامعي، وذلك من خلال تحديد الأسس الفلسفية والتنظيمية التى يستند إليها نظام التعليم الجامعى المدمج، والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها وأهميته. وتوصلت الدراسة إلى تحديد أهم السبل التى تساعد على تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الجامعي المصرى ومنها: تنمية الوعى التربوي بين أعضاء هيئة التدريس، والإداريين والطلاب بالصيغ الجامعية المستحدثة مثل التعليم المدمج، وبالفلسفة الموجهة له، والاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد، لتمكينهم من إتقان مهارات التعليم المدمج، وتوفير بنية تحتية من التقنيات التكنولوجية من أهم متطلبات المكتبة الإلكترونية.

وهدفت دراسة الشيوخ (٢٠٠٨) إلى التعرف على المشكلات التى تواجه تطبيق التعلم المدمج بكليات إعداد المعلمين والمعلمات بمنطقة الدمام. وتوصلت الدراسة إلى أهم المعوقات التجهيزية والبشرية والمالية، والمتعلقة بالمحتوى التعليمي التى تحول دون تطبيق التعلم المدمج بكليات إعداد المعلمين والمعلمات.

وهدفت دراسة العتيبى (٢٠١١) إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى توافر سبعة من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكترونى المدمج بدرجة عالية جدا، وتوافر أربعة من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية جدا من عينة الدراسة التى رتبهم العلمية محاضر.

وهدفت دراسة آنا كوماس كونين (Comas-Quinn, 2011) إلى الكشف عن تصورات المعلمين وخبراتهم حول استخدام التعلم المدمج، استخدمت الدراسة الاستبانة والملاحظة والمقابلة في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى تحديد المعوقات والصعوبات التى يواجهها المعلمون في التدريس باستخدام المساقات المدمجة ومن أهمها: ضعف التدريب وعدم المساندة والدعم من المؤسسات التعليمية.

وهدفت دراسة يانغ (Yang, 2012) إلى التعرف على أهم المعوقات في تطبيق التعليم المدمج في المساقات الجامعية حسب تصورات المدرسين والمحاضرين. واستخدمت الدراسة المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات وصعوبات تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت.

وهدفت دراسة والش (Walsh,2013) إلى قياس أداء الطلاب الذكور في التعلم المدمج في مقرر التربية البدنية في المدرسة الثانوية في نيوزلندا. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذكور لديهم دافعية للتعلم المدمج ورغبة نحو المشاركة، كما أبدى الطلاب رغبتهم بالدراسة عبر الإنترنت. كما أشارت النتائج إلى زيادة وتعزيز حماس واستعداد الطلاب للتعلم أثناء التعلم عبر الإنترنت.

وهدفت دراسة الذيابات (٢٠١٣) إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتى التعليم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في

مادة طرائق التدريس للصفوف الأولي واتجاهاتهم نحوه. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التى درست باستخدام طريقة التعليم المدمج على حساب الطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاه نحو التعليم المدمج.

وهدفت دراسة الكندرى والفريح (٢٠١٣) إلى التعرف على جودة التعلم المدمج للمقرر الدراسي المقدم من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن بيئة التعلم بجامعة الكويت بعناصرها التعليمية والتقنية مهيأة بشكل كامل لتقديم تعلم مدمج يتصف بدرجة عالية من الجودة التى يمكن أن تحقق رضا الطلبة عن نوعية التعليم الذي يحصلون عليه.

وهدفت دراسة ولاء عبدالله (٢٠١٤) إلى توضيح مفهوم التعليم المدمج، وتحديد المتطلبات والشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعليم المدمج في المدارس، وكذلك تعرف دور المعلم والمتعلم في التعليم المدمج في المجال التربوي، وتعرف إيجابياته والعوائق التى تقف في سبيل تطبيقه.

هدفت دراسة الحربي (٢٠١٤) إلى تحديد مطالب استخدام التعلم المدمج في تدريس أسس المناهج الواجب توافرها في كل من المنهج، عضو هيئة التدريس، والمتعلم، والبيئة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المطالب المتعلقة باستخدام التعلم المدمج فيما يخص المنهج، وعضو هيئة التدريس، والمتعلم، والبيئة التعليمية.

وهدفت دراسة مخلص (٢٠١٥) إلى التعرف على تجربة الجامعة السعودية في التعليم المدمج، والاستفادة من خبرة الجامعة السعودية في تطوير نظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية. وأوصت الدراسة بضرورة التغلب على التحديات التى تواجه استخدام التعليم المدمج في التعليم الجامعى، ووضع نماذج وتصورات لاستراتيجيات تدريسية تعتمد على استخدام التعليم المدمج وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مقررات دراسية مختلفة.

وهدفت دراسة سليمان (٢٠١٥) إلى تصميم مقرر إلكترونى مدمج على نظام البلاك بورد وفق معايير التعلم المدمج لجامعة بيشة، وتم من خلاله تدريس مادة المنطق الرقمى لطلاب قسم الحاسب بالجامعة، وأيضا التعرف على مراحل بنائه،والتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام المقررات المدمجة، والتعرف على أوجه الاستفادة منها. وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى اتجاهات المبحوثين نحو التعليم المدمج لدرجة جيدة، وإرتفاع مستوى استفادة المبحوثين في التعليم المدمج لدرجة جيدة.

وهدفت دراسة والى (٢٠١٥) إلى رصد استعداد طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بدمنهور لتطبيق التعلم المدمج، ليتضمن ثلاثة محاور أساسية تمثلت في درجة توافر المهارات التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعلم المدمج، ومستوى الدافعية نحو التعلم المدمج، وتفضيلات الطلاب المرتبطة بآليات تطبيق التعلم المدمج. وتوصلت الدراسة إلى توافر المهارات التكنولوجية لدى الطلاب، وإرتفاع مستوى الدافعية لديهم لتطبيق التعلم المدمج، وتفضيلهم الدراسة بصيغة التعلم المدمج.

وهدفت دراسة الكندري (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني المدمج لدى طلاب مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية، والتعرف على

إيجابيات استخدامه، ومعوقاته لدى الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني المدمج له العديد من الإيجابيات منها: يزيد من خبرات ومهارات الطلاب الحاسوبية، وسهولة الاتصال بالأساتذة والزملاء، وسهولة الوصول إلى المادة العلمية من خلال الموقع الإلكتروني للمقرر، كما أن هناك العديد من المعوقات لاستخدامه ومنها: ضعف شبكة الإنترنت في القاعات الدراسية، والنقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر، وضعف قدرة بعض الطلاب على استخدام الحاسب والإنترنت.

وهدفت دراسة السعيد (٢٠١٧) التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر تقنيات التعليم، والتعرف على فاعليته في دافعيتهم نحوه، وتحديد مستوى هذه الدافعية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب، وإلى فاعليته في تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم المدمج، كما كان مستوى دافعيتهم نحو التعلم المدمج مرتفعا ، وتؤكد النتائج أن بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمى، وتنمى مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الاعتيادية.

كما هدفت دراسة المعيقل (٢٠١٧) التعرف على واقع ومعوقات التعليم المدمج لذوى الإعاقة في المرحلة الجامعية بالسعودية، والتعرف على الفروق في فعالية التعليم المدمج لذوى الإعاقة. وتوصلت الدراسة إلى تراوح متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس واقع ومعوقات التعليم المدمج بين المرتفعة والمتوسطة، كما توصلت إلى أن التعليم المدمج مهم لذوي الإعاقة فهو يعمل على تسهيل طرائق التعلم التى تتضمن صعوبة كبيرة لديهم، كما أن نظام التعليم المدمج بجزئيه الحضوري والإلكتروني هو نظام ملائم لذوي الإعاقة ويراعى احتياجاتهم الخاصة أكثر من نظام التعليم التقليدى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- تتفق معظم الدراسات السابقة على أهمية التعليم المدمج .
- تنوع الدراسات السابقة التى بحثت فى موضوع التعليم المدمج ما بين دراسات تتعلق بمتطلبات تطبيق التعليم المدمج، ودراسات تتعلق بمعوقات استخدام وتطبيق التعليم المدمج، ودراسات تتعلق باستخدام التعلم المدمج لتدريس طلاب المستوى الجامعى.
- تباينت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعضها إلى التعرف على التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعى المصرى ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول مثل دراسة مرسي (٢٠٠٨)، بينما هدفت بعض الدراسات الى التعرف على تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير نظام التعليم المدمج بالجامعات المصرية ومنها دراسة مخلص (٢٠١٥)، وهناك دراسات هدفت إلى توضيح مفهوم التعليم المدمج وتحديد المتطلبات الواجب توافرها لتنفيذه ومنها دراسة عبدالله (٢٠١٤)، كما أن هناك دراسات هدفت إلى استقصاء فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتى التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل الطلبة مثل دراسة الذيابات (٢٠١٣)،وهناك دراسات هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام وتطبيق التعليم

المدمج مثل دراسة الشيوخ (٢٠٠٨)، ودراسة يانغ (Yang,2012)، ودراسة المعيقل (٢٠١٧) هدفت إلي التعرف على واقع ومعوقات التعليم الجامعي لذوى الإعاقة تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية، كما أن هناك دراسات هدفت إلى استخدام التعلم المدمج لتدريس طلاب المستوى الجامعى والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام المقررات المدمجة مثل دراسة سليمان (٢٠١٥)، ودراسة الحربي (٢٠١٤) هدفت إلى تحديد مطالب استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر أسس المناهج، ودراسة العتيبي (٢٠١٢) التى هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعلم الإلكترونى المدمج فى عمادة السنة التحضيرية واتجاهات الطلبة نحوه. كما هدفت دراسة والى (٢٠١٥) إلى رصد استعداد طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بدمنهور، وهدفت بعض الدراسات معرفة فعالية تدريس مقرر للمتعلمين الكبار باستخدام التعلم المدمج ومنها دراسة لينا (Lynna,2004)، ودراسة السعيد (٢٠١٧) هدفت التعرف على فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة، كما أن هناك دراسات هدفت الكشف عن تصورات المعلمين حول استخدام التعلم المدمج ومنها دراسة كوماس كونين –Comas) (Quinn,2011، كما أن هناك دراسات هدفت إلى قياس أداء الطلاب الذكور في التعلم المدمج في مقرر التربية البدنية ومنها دراسة والش (Walsh,2013).

- مما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة في أنها تتناول معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال توظيفها فى كتابة الإطار النظرى وتفسير النتائج.

محاور السير فى الدراسة:

جاءت الاجابة عن أسئلة الدراسة فى المحاور التالية:

المحور الأول: مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته.

المحور الثاني: واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة.

المحور الثالث: المعوقات التى تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الدراسة الميدانية).

المحور الرابع: المقترحات التى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة .

الإطار النظري للدراسة :

يشتمل الإطار النظري على محورين: المحور الأول: مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته. والمحور الثاني: واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة.

المحور الأول: مفهوم التعليم المدمج، وأهميته، ومميزاته، ومبررات استخدامه بالجامعات، ومتطلباته، ومعوقاته.

مفهوم التعليم المدمج :

يعد التعليم المدمج من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في مجال تقنيات التعليم فهو يجمع بين التعليم التقليدى والتعلم الإلكتروني، وللتعليم المدمج العديد من المسميات منها: التعليم المزيج، التعليم الخليط، التعليم المؤلف، التعليم الممزوج، التعليم المتمازج، التعليم الهجين (أحمد، ٢٠١١،ص٣٧).ويرجع سبب تعدد مسمياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه.

ويعد التعليم المدمج نظاما يدمج طريقة التعليم التقليدية مع التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت لتوجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم.

ويشتمل التعليم المدمج على العناصر الرئيسة التالية :

- فصول تقليدية.
- فصول افتراضية.
- توجية وارشاد تقليدى.
- فيديو متفاعل.
- البريد الالكتروني.
- رسائل الكترونية مستمرة.
- المحادثات على الشبكة.

تعريف التعليم المدمج:

تعددت تعريفات التعليم المدمج، ومنها:

يعرف الفار (٢٠١٢، ص ٤٥١) التعليم المدمج بأنه "بيئة تعلم ومدخل تدريسي يخلط بمقادير محدودة بين التعليم التقليدي (التعلم وجها لوجه)، والتعلم باستخدام التكنولوجيا الحديثة (التعلم الإلكتروني)، وتتنوع هذه الخلطة فيزداد تركيزها في التعليم التقليدي أكثر من التعلم الإلكتروني تارة، وتارة يزداد تركيزها في التعلم الإلكتروني أكثر من التعليم التقليدي، وتارة يكون التركيز متوازنا بين المكونين".

يعرفه خميس (٢٠٠٣، ص٢٥٥) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بأشكال المختلفة داخل قاعات الدرس.

ويعرفه زيتون (٢٠٠٥، ص١٧٣) بأنه "إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر، أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الاحيان".

كما يعرفه ملهايم (Milheim,2006,44) بأنه التعلم الذي يجمع بين خصائص التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (عبر الإنترنت) بالتعامل مع التقنيات المتوفرة لكليهما.

ويعرف بانه " دمج فعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تصميم المواد الدراسية لتعزيز عملية التعليم والتعلم لدى الطلاب و المعلمين من خلال الإنخراط في الوسائل المتاحه في بيئتهم المعتادة، سواء كانت وجها لوجه، أو عن بعد لتحقيق مخرجات أفضل في العملية التعليمية".

(Bath& Bourke,2010)

ويشير(Partridge, Ponting & Mccay, 2011) إلى أن التعليم المدمج مصطلح مرن، ويستخدم لوصف جميع أصناف التعليم، حيث يكون هناك تكامل بين طريقتى كل من التعلم وجها لوجه و التعلم عبر الانترنت.

ويعرفه سليمان (٢٠١٥، ص٤) بأنه الدمج بين أساليب التعليم الصفى التقليدية (الشرح، المناقشة، الحوار، المحاضرات) وبين أساليب التعلم الإلكتروني واستخدام نظام البلاك بورد والفصول الافتراضية ونظام تسجيل المحاضرات.

والتعليم المدمج هو التعليم الذى يمزج ما بين كل من (أبو موسى والصوص،٢٠١٤، ص ص٢-٣):

- التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدى.
- التعلم المبنى على الاتصال بشبكة الإنترنت والتعلم وجها لوجه.
- التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال اللامتزامن.

يتضح مما سبق أن التعليم المدمج يمزج بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدى، وغرفة الصف. فالتعليم التقليدى يشير إلى التعلم وجها لوجه في حجرات الدراسة التقليدية بصورة فردية أو تعاونية، والتعلم الإلكترونى يشير إلى استخدام أحد أنماط التعلم الإلكتروني أو الدمج بين نمطين أو أكثر من أنماط التعلم الإلكتروني المعتمد على الحاسب وبين التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت.

أهمية التعليم المدمج:

تتمثل أهمية التعليم المدمج في أن لديه القدرة على تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتوفير المحفزات التي تساعد على التوصل إلى المعرفة، وأنه ذو فاعلية وكفاءة كبيرة في توفير المادة التعليمية، ويساعد على التركيز على مخرجات التعليم (مرسى، ٢٠٠٨، ص٩٩).

ويرى الخان (٢٠٠٥، ص٣٤٣) أنه يحسن من فاعلية التعليم، من خلال توفير تناغم وإنسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم، ويري إسماعيل (٢٠٠٩،

ص٩٧) أن التعليم المدمج يتغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطلاب، نتيجة استخدام التعلم الإلكتروني لمدة طويلة، وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة.

ويذكر عماشه (٢٠٠٨،ص ١٢-١٤) أنه يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية ، ويركز على الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية، دون تأثير واحدة على الأخرى.

مميزات التعليم المدمج:

يجمع التعليم المدمج بين مميزات كل من التعلم الالكتروني والتعليم التقليدي، ومن هذه المميزات ما يلي (برهوم، ٢٠١٢؛ والريماوى، ٢٠١٤، ص١٤؛ وخميس، ٢٠٠٣؛ والشهوان، ٢٠١٤، ص ٣٢-٣٣؛ والغامدى، ٢٠١٣، ص٢٠):

- خفض نفقات التعليم بشكل كبير بالمقارنة بالتعلم الالكتروني وحده.
- تعزيز العلاقات الانسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم، وبينهم وبين المعلمين.
- المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- توفير الوقت لكل من المعلم و المتعلم.
- تحديد وقت التعلم بزمان ومكان.
- يشعر المعلم بأن له دورا في العملية التعليمية.
- يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلبة.

وكان من مميزات التعليم المدمج أنه عالج المشكلات التي واجهت التعلم الالكتروني والمتمثلة في ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم المتعلم، حيث قام التعليم المدمج بتعزيز العلاقات بين المعلم والمتعلم، وتنمية مهارات التفكير الابداعي، وبالتالي يجمع التعليم المدمج بين مميزات التعليم التقليدي ومميزات التعلم الالكتروني (الجهنى، ٢٠١٣).

مبررات استخدام التعليم المدمج بالجامعات:

هناك مجموعه من المبررات تدعو إلى استخدام التعليم المدمج بالجامعات من بينها(مرسي، ٢٠٠٨، ص ١٠٠-١٠٢):

- تكدس الجامعات التقليدية بالطلاب مما يؤثر على مستوى العملية التعليمية بالجامعات.
- التطور الكبير في مجال التقنيات والاتصالات وبصفة خاصة الحاسب الآلي والانترنت.
- الانفجار المعرفي في شتى المجالات.
- حاجة الجامعات إلى التطوير من خلال الوصول إلى أفضل صورة ممكنة بالنسبة لجميع عناصر العملية التعليمية المتضمنة فيها.

- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات تعتمد على التعلم الالكتروني والتعليم المدمج منها: الجامعه الالكترونية، والجامعة المفتوحة، وجامعه التعلم عن بعد .. وغيرها.
- الحاجة المستمرة إلى التعليم والتدريب في جميع المجالات.

متطلبات التعليم المدمج:

يمكن تحديد متطلبات التعليم المدمج في إطار العناصر الأساسية التى تسهم من خلال التفاعل بينها في تحقيق أهدافه، وهو إتاحة المواد التعليمية وتوصيلها إلى الطالب سواء في قاعة الدرس أو خارجها. وتتمثل أهم هذه العناصر ومتطلباتها فيما يلى (مرسي، ٢٠٠٨، ص١٢١-١٢٤):

١-عضو هيئه التدريس:

تغيير دور عضو هيئه التدريس من ناقل للمعرفة إلى ميسر ومرشد وباحث ومصمم للعملية التعليمية ومدير لها والتركيز على المتعلم. ويتطلب هذا من عضو هيئه التدريس اكتساب المعارف والمهارات التالية:

- تصميم العمليات التعليمية حيث يتمكن من المتابعة والإرشاد والتقويم.
- إعداد المقررات بما يتناسب مع خصائص البيئة الالكترونية.
- تصميم البرامج التعليمية ومحتواها.
- طرق التعليم والتعلم ومتطلباتها مثل التعلم التعاوني، والتفكير الناقد وغيرها.
- طرق بناء الاختبارات الإلكترونية وتقييم المتعلمين.
- الجوانب الفنية الخاصة بالبيئة الإلكترونية.

٢- المتعلم:

يتطلب من المتعلم اكتساب الخبرات والمهارات الخاصة بالعمل في البيئة الإلكترونية، وأهمها: مهارات الحاسب، وكذلك مواجهة الصعوبات الخاصة بالتعليم المدمج، والمراسلات الإلكترونية، وتدريب الطلاب على مواجهة المشكلات التى تظهر، وكذلك القواعد التى تنظم استخدام أدوات الاتصال مع الغير سواء كانت داخل الجامعة أو خارجها.

٣-المحتوى الإلكترونى وبناء المقررات:

يتطلب هذا العنصر عددا من المتطلبات تتركز في تحقيق السهولة واليسر في مراجعة المحتوى، والجاذبية والتشويق، ثم الثقة في المحتوى، والمصدر، ثم ملائمة المحتوى لخصائص المتعلم وسماته، وارتباطه بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها، بجانب ملاءمته لطرق التدريس والتعليم المدمج، وقابليته لتصميم الاختبارات الإلكترونية، وتقويم العملية التعليمية بكاملها.

٤-مصادر التعليم والتعلم الإلكتروني:

تمثل مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت العنصر التكميلى في بناء المقررات، وهذه المصادر ومواقعها قد تكون إجبارية بالنسبة للمقرر الدراسي ومحتواه، أو تكون اختيارية للمتعلم، والاعتماد عليها يفرض متطلبات أخرى منها: سهولة الإتاحة والوصول، والسرعة، وتعدد طرق الإفادة من المحتوى، والتحديث.

٥-البنية التحتية والدعم الفنى:

يتمثل في الأجهزة والأدوات الخاصة ببناء الاتصال الإلكترونى بين الحواسب والخادم والشبكات والطرق السريعة للمعلومات، ويتطلب هذا العنصر الصيانة والتخطيط لمواجهة المواقف الطارئة أثناء عمليات التعلم أو الاختبارات بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

٦-الإدارة والتنظيم:

يشمل هذا العنصر المتطلبات الخاصة بتحديد المستويات الإدارية والمسؤوليات والواجبات، والكفايات البشرية المطلوبة في كافة المجالات الإدارية والتعليمية والفنية.

٧-الدعم المالي:

ويتطلب دراسات تكلفة التعليم ومصادر التمويل وتحديد المستوى المناسب للاشتراكات ومصادر الدعم الأخري التى تحقق التوازن بين التكلفة والعائد وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة التعليمية.

معوقات التعليم المدمج:

استعرض الأدب التربوي المعوقات التى تواجه التعليم المدمج، وقد أوضحت الدراسات أن هناك العديد من المعوقات التى تواجه التعليم المدمج، ومنها ما يلى: أظهرت دراسة (Dahlstrom, Walker&Dziuban, 2013)

أن المعوقات تتمثل في مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتعليم المدمج، وعدم رغبة الطلبة في الانتقال من الدور السلبى إلى الدور الإيجابي الفاعل، وعدم توفر أساليب تدريس تتناسب مع التعليم المدمج، وكذلك المشكلات التقنية، وغياب السياسة المؤسسية الواضحة.

كما أوضحت دراسة مخلص (٢٠١٥،ص١٣٧-١٣٨) أن هناك العديد من المعوقات التى تواجه تطبيق التعليم المدمج ،ومنها:عدم توافر التدريب الكافي لدى معظم أعضاء هيئة التدريس على استخدامه، وعدم تقبل البعض منهم التعليم المدمج،وضياع الوقت من قبل أعضاء هيئة التدريس لنشر المحاضرات إلكترونيا، وقلة الدعم الفنى والتجهيزات المساعدة.

وكذلك أظهرت دراسة إيمان الحارثى (٢٠١١) أن التعليم المدمج يواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات ومنها: صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعلم الإلكترونية، وعدم توفر الكوادر المؤهلة، وعدم توفر المناهج الإلكترونية، ونقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب والشبكات.

المحور الثاني: واقع التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة.

هناك كليات قامت بتطبيق التعلم الإلكتروني على بعض برامجها بشكل كامل بجامعة القاهرة بموجب قرارات وزارية وموافقة المجلس الأعلى للجامعات، مطبقة التعليم المدمج في عملية التعليم، وهي فيما يلي (جامعة القاهرة، ٢٠١٤):

- كلية الدراسات العليا للتربية: الدبلوم العام في التربية لإعداد معلم التعليم العام والفني (شعبة التعليم الإلكتروني).
- كلية الإعلام: برنامج الماجستير الإلكتروني (يضم ١٤ مقررًا).

- مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج (مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،٢٠١٨): برنامج بكالوريوس التجارة (علوم الأعمال) بنظام التعليم المدمج وذلك اعتبارا من ٢٠١٨/٢/٣. هذا و تتضمن الدراسة بالبرنامج عدة تخصصات تتوافق مع متطلبات سوق العمل وهي :تخصص المحاسبة، تخصص إدارة الأعمال، تخصص التأمين.

تهدف الدراسة بالبرنامج إلي تلبية احتياجات المجتمع و سوق العمل و الدارسين الراغبين في الاستمرار في التعلم حيث ستكون الدراسة بنظام الساعات المعتمدة و بنظام التعليم المدمج بحيث توفر الجامعة لقاءات دورية وجها لوجه و محاضرات الكترونية و فصول افتراضية و كتاب تطبيق مطبوع وكتاب إلكتروني و تقوم ببث مجموعة من المحاضرات عن طريق الوسائط المتعددة.

- شروط القبول:

١- الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من الشهادات المتوسطة والثانوية الأزهرية والشهادات الأجنبية المعادلة بشرط مرور ٥ سنوات من الحصول عليها.

٢- اجتياز اختبار القبول فى مبادئ وأساسيات (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – الحاسب الآلي). وفى حالة الرسوب فى اختبار القبول يمكن التقدم للاختبار مرة أخرى برسوم جديدة.

ومع بدء نظام التعليم الإلكتروني المدمج ببرنامج بكالوريوس كلية التجارة المهنى، تطلب تنظيم ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم على التعامل مع المعطيات التكنولوجية الجديدة في مجالات التعليم المدمج، وذلك انطلاقا من جدية جامعة القاهرة في تفعيل التعليم الإلكترونى المدمج، وتقديم برامج مميزة تعنى بمتطلبات سوق العمل وتواكب المستجدات العالمية في مجال التعليم عن بعد.

وفيما يلي توضيح للتعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بكلية الدراسات العليا للتربية (معهد الدراسات التربوية سابقا) (جامعة القاهرة،٢٠٠٧):

<u>كلية الدراسات العليا للتربية من الكليات التى قامت بتطبيق التعلم الإلكتروني بجامعة القاهرة مستخدمه التعليم المدمج الذي يدمج بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي.</u>

بدأت الكلية في تطوير برامج الدراسات العليا، وذلك من خلال توفير فرص التعلم عن بُعد فمن خلال نظام التعلم الإلكتروني يتم إيصال المادة التعليمية إلى الدارس على هيئة وسائط إلكترونية رقمية، حيث يكون الدارس بعيدا أو منفصلا عن المعلم ، ولكن يصاحب هذا النوع من التعلم عملية إرشاد أكاديمي عالية الكفاءة ، وعلى أيدي نخبة من أساتذة الجامعة ، ومن خلال خبراء في مجال التعليم الإلكتروني .

يعتمد تطوير نظام الدراسات العليا بالكلية في ضوء مفهوم التعلم من بعد ، والذي يهدف إليه هذا المشروع على عدة ركائز من أهمها :

- استثمار الإمكانات التقنية المتقدمة التي يمكن توفيرها وتنظيم توظيفها في هذا المشروع بما يجعل التكنولوجيا تقع موقع القلب في نظام التعليم عن بعد
- الاعتماد على الوسائط التعليمية المتعددة بدلا من وسائط التعلم المحدودة في نظام التعليم التقليدي المتبع حاليا .

- عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في مقر الدراسة نفسه .
- استخدام أسلوب التعلم الذاتي الذي يعتمد على جهد الدارس الملتحق بالدراسات العليا، بدلا من أسلوب التعلم التقليدي الذي يعتمد أساسا على أداء عضو هيئة التدريس .
- توفير لقاءات مباشرة على فترات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

تقدم كلية الدراسات العليا للتربية دبلومة عامة في التربية شعبة التعليم الإلكتروني لإعداد معلم التعليم العام والفني عن بعد(وزارة التعليم العالي، القرار الوزاري رقم ٤١ بتاريخ١٩٩٨/١/٨) ، تهدف الدراسة في هذه الدبلومة إلى إعداد معلم التعليم العام والفني عن بعد، من خلال تزويده بالقدر الضروري والأساسي من المعلومات، والخبرات والمهارات للتخصص في هذا المجال من مجالات المعرفة وذلك بواسطة التعليم الإلكتروني .

شروط القبول:

يشترط لقيد الطالب لنيل الدبلوم العامة في التربية شعبة التعليم الإلكتروني لإعداد معلم التعليم العام والفني عن بعد ما يلي (جامعة القاهرة،٢٠١٣، ص١٦) :

١- أن يكون حاصلا على درجة الليسانس في الآداب أو البكالوريوس في غير كليات التربية من إحدى الجامعات المصرية، أو على درجة معادلة من معهد آخر معترف به من المجلس الأعلى للجامعات.
٢- أن يقرر القومسيون الطبى العام لياقته لمهنة التعليم.
٣- أن ينجح فيما تجريه الكلية من اختبارات شخصية، شفوية أو تحريرية للتحقق من حسن استعداده لمهنة التعليم.
٤- في حالة القبول بالدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني أن يكون حاصلاً على رخصة القيادة الدولية للحاسب الآلى ICDL معتمدة.

المهارات اللازمة للالتحاق بالدراسة:

- المعرفة المقبولة في تشغيل أنظمة وبرامج الكمبيوتر، وشبكة الإنترنت وإجادة اللغة الإنجليزية .
- القدرة على التعلم الذاتي .

مدة الدراسة:

مدة الدراسة للحصول على درجة الدبلوم العامة فى التربية سنة جامعية، وتنقسم إلى فصلين دراسيين، مدة كل منهما ١٨ أسبوعا على الأقل، منها أسبوع للتسجيل وأسبوعان لامتحانات نهاية الفصل (جامعة القاهرة،٢٠١٣، ص ١٧).

المقررات الدراسية :

يوضح الجدول التالي المقررات الدراسية :

جدول (١)
المقررات الدراسية للدبلوم العامة في التربية (شعبة التعليم الإلكتروني)
لإعداد معلم التعليم العام والفنى عن بعد

مقررات الفصل الدراسي الأول	مقررات الفصل الدراسي الثاني
أ – متطلبات إجبارية (١٠ ساعة معتمدة)	أ – متطلبات إجبارية (١٠ ساعة معتمدة)
تاريخ التعليم ونظامه في مصر.	الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية
المناهـــــــج (١)	التربية الدولية والمقارنة
علم النفس التربوى	قياس وتقويم تربوى
علم النفس الارتقائى	المناهج (٢)
تكنولوجيا تعليم	إرشاد نفســى
الفروق الفردية	
ب – متطلبات تخصصية إجبارية (٨ ساعات)	ب – متطلبات تخصصية إجبارية (١٠ ساعات)
طرق تدريس(١)	تصميم وإنتاج وسائل تعليمية متخصصة
تدريس مصغر(١)	طرق تدريس (٢)
	تدريس مصغر(٢)

المصدر: جامعة القاهرة (٢٠١٣). اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا للتربية طبقا لنظام الساعات المعتمدة.ص٢١-٢٢.

ج- متطلبات اختيارية (فى التخصص) (٨ ساعات معتمدة)
يختار الطالب فى كل فصل دراسى مقررين من المقررات التى تطرحها الأقسام وذلك بموافقة المرشد الأكاديمي.

وفيما يخص التربية العملية ، يقدم الطالب ما يثبت أنه قام بالتدريس في إحدى المدارس العامة أو الخاصة داخل البلاد أو خارجها موثقا من الإدارة التعليمية في المنطقة التابع لها.

وفيما يخص التدريس المُصغر ، يتم اختبار الطالب في تمكنه من المهارات التدريسية ، وذلك في خلال فترة الامتحانات العملية والنظرية . والتي تُعقد في مقر الكلية بجامعة القاهرة .

ويعتبر التدريس المصغر والتربية العملية مقررا واحدا ، تقدر درجته على أساس تخصيص ٦٠% من الدرجة الكلية بناء على التقرير الذي يقدمه الطالب من المدرسة ، و٤٠% من الدرجة للتدريس المصغر (جامعة القاهرة،٢٠١٣، ص١٧-١٨) .

نظـــام التقـــويـــم :

يعقد الامتحان مرتين خلال العام ، في نهاية كل فصل دراسي، وتخصص ٤٠% أعمال سنة (تكليفات- أنشطة) من النهاية العظمى لامتحان كل مقرر، والنهاية العظمى لكل مقرر مائة (١٠٠) درجة .

وتعقد الامتحانات النظرية والعملية والشفهية في مقر الدراسة بالكلية طبقا للمواعيد المحددة، وذلك في نهاية كل فصل دراسي .

- وتعتمد فكرة الدراسة على استخدام مصادر التعلم المختلفة والإنترنت، والتي تتضمن:
  - مواد القراءات الأساسية.
  - الأشرطة السمعية والبصرية .
  - الأسطوانات المدمجة .
  - مهام وأنشطة تعليمية يقوم بها المتعلم ويتم تنفيذها وإتمامها وتسليمها لمركز مصادر التعلم بالكلية، وفق جدول زمني محدد موزع على مدى الفصل أو العام الدراسي حسب طبيعة المادة المطروحة.
  - مناقشات شهرية، وذلك إما من خلال الحضور للكلية للمقابلة وجها لوجه شهرياً أو محادثة علي الإنترنت أسبوعياً، وذلك بهدف متابعة الطالب في تنفيذ المهام والأنشطة والتكليفات المحددة لكل مقرر، على أن تكون ضوابط متابعة الطلاب في دراستهم على النحو التالي:
- التواصل مع المشرف (أستاذ المادة) مرة واحدة على الأقل شهريا بأي طريقة مناسبة.
- إنجاز التكليفات والمهام وتقديمها في المواعيد المحددة.

كما تتنوع طرق الاتصال المستخدمة على النحو التالي:

- طرق وأساليب التعليم والتعلم المباشر (وجهاً لوجه).
- طرق وأساليب التعليم والتعلم شبه المباشر، والتي تتمثل في الأنشطة التعليمية التفاعلية عن طريق مؤتمرات الكومبيوتر، حيث تشكل الاتصالات بين الطلبة والأساتذة من ناحية، والطلبة فيما بينهم بعداً آخرا من أبعاد التعليم والتعلم شبه المباشر والتى تخدم طرق وأساليب التعليم والتعلم الإلكتروني.
- طرق و أساليب التعليم والتعلم غير المباشر عن طريق: وسائط التعلم الإلكتروني- المواد القرائية- الأشرطة الصوتية-أشرطة الفيديو- الأسطوانات المدمجة.

يتضح مما سبق أن طرق الاتصال المستخدمة اعتمدت على الدمج بين التعليم وجهاً لوجه، والتعلم الإلكتروني.

إجراءات الدراسة الميدانية :

تناول هذا الجزء إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في الدراسة، وتشمل مجتمع الدراسة والعينة، وخصائص أفراد عينة الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة وعددهم (٧٢) في العام الجامعى ٢٠١٦/٢٠١٧م .

وإشتملت عينة الدراسة على (٥١) عضو من أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٧٠,٨٣%من المجتمع الأصلى. ويوضح الجدول رقم (٢) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية:

جدول (٢)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	٤	٧,٨٥
أستاذ مساعد	١٧	٣٣,٣٣
مدرس	٣٠	٥٨,٨٢
المجموع	٥١	١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن (٣٠) من أفراد عينة الدراسة يمثل ٥٨,٨٢% من إجمالى أفراد عينة الدراسة بدرجة مدرس، بينما (١٧) من أفراد عينة الدراسة يمثل ٣٣,٣٣% من إجمالى أفراد عينة الدراسة بدرجة أستاذ مساعد، بينما (٤) من أفراد عينة الدراسة يمثل ٧,٨٥% من إجمالى أفراد عينة الدراسة بدرجة أستاذ.

أداة الدراسة:

إستخدمت الباحثة الإستبانه أداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة. واشتملت الإستبانه في صورتها النهائية على (٤٣) عبارة، وهى تشتمل على جزأين أساسيين وهما:

الجزء الأول: يتضمن بيانات أساسية خاصة بأفراد عينة الدراسة وهى (الدرجة العلمية- التخصص).

الجزء الثانى: يتضمن معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويشتمل على أربعة محاور:

المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية ويحتوى على (٨) عبارات
المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالطلبة ويحتوى على (٩) عبارات
المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ويحتوى على (١٠) عبارات
المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بالمنهج ويحتوى على (٦) عبارات

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على (٧) محكمين لإبداء ملاحظاتهم وأرائهم حول عبارات الإستبانه من حيث مدى أهمية العبارات، ومدى وضوحها وإقتراح أية تعديلات على العبارات أو إضافات أو حذف عبارات، وقامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء وملاحظات المحكمين.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية وذلك للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه عبارات محاور الإستبانه.

٢- المتوسط الحسابى وذلك لمعرفة مدى إرتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ويفيد فى ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابى.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن فقرات الإستبانه حيث أعطت وزن للبدائل: (كبيرة=٣ ، متوسطة= ٢، ضعيفة=١)، ثم صنفت تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

= (٣ – ١) ÷ ٣ = ٠,٦٧.

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٣)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم فى الأداة

الوصف	مدى المتوسطات
ضعيفة	١,٠٠ – أقل من ١,٦٦
متوسطة	١,٦٦ – أقل من ٢,٣٤
كبيرة	٢,٣٤ – ٣,٠٠

عرض وتفسير نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المعوقات التى تحد من استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ورتبها وفقا لإستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية والجداول التالية توضح ذلك:

أ-المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية :

جدول (٤)

يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابى	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	قلة عدد المعامل المتاحة بالجامعة.	٢٣	٤٥,١٠	٢٣	٤٥,١٠	٥	٩,٨٠	٢,٣٥	٨
2	ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة.	٣٠	٥٨,٨٢	٢١	٤١,١٨	٠	٠	٢,٥٩	٢
3	ارتفاع التكلفة المادية للبنية التحتية للتعليم المدمج.	٢٨	٥٤,٩٠	٢٠	٣٩,٢٢	٣	٥,٨٨	٢,٤٩	٤

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابى	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
4	قلة توافر الدعم الفني لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم المدمج	٢٨	٥٤,٩٠	١٩	٣٧,٢٥	٤	٧,٨٤	٢,٤٧	٥
5	ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات للتعليم المدمج.	٣٢	٦٢,٧٥	١٩	٣٧,٢٥	٠	٠	٢,٦٣	١
6	ضعف خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية.	٢٧	٥٢,٩٤	٢٠	٣٩,٢٢	٤	٧,٨٤	٢,٤٥	٦
7	قلة توافر أجهزة الحاسوب داخل المعامل.	٢٤	٤٧,٠٦	٢٣	٤٥,١٠	٤	٧,٨٤	٢,٣٩	٧
8	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعليم المدمج.	٢٩	٥٦,٨٦	١٩	٣٧,٢٥	٣	٥,٨٨	٢,٥١	٣
	المتوسط الحسابى العام للمحور	٢,٤٩							

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول محور المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية بمتوسط (٢,٤٩ من٣,٠٠)، وهو متوسط يقع فى الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثى، وهى الفئة التى تشير إلى خيار بدرجة كبيرة.

ومن خلال الجدول يتضح أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية، حيث تراوحت متوسطات الموافقة ما بين (٢,٣٥-٢,٦٣)، وهى متوسطات تقع فى الفئة (الثالثة) من فئات المقياس الثلاثى والتى تشير إلى الموافقة بدرجة (كبيرة)، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة (كبيرة) على عبارات المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية وهي ثمانية عبارات، والتى تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات للتعليم المدمج" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٦٣ من ٣,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن من متطلبات التعليم المدمج جاهزية البيئة التكنولوجية وذلك بإعداد البرمجيات التعليمية التى تساعد الطلاب وتزودهم بالأنشطة والمصادر الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مخلص (٢٠١٥) والتى أوصت بضرورة التغلب على التحديات التى تواجه استخدام التعليم المدمج في نظام التعليم الجامعي.

٢- جاءت العبارة (٢) وهى"ضعف شبكة الإنترنت داخل الجامعة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٩ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندرى (٢٠١٦) في ضعف شبكة الإنترنت فى القاعات الدراسية، كما تتفق مع دراسة وقاء مرسى (٢٠٠٨) في أن هناك متطلبات مادية لتطبيق التعليم المدمج ومنها: وجود سرعة مناسبة للاتصال بالإنترنت، كما تختلف مع دراسة المعيقل (٢٠١٧) التى أظهرت أن تغطية شبكة الإنترنت اللاسلكية بالجامعة كافية بدرجة عالية.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهى" كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام التعليم المدمج" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٥١ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بأن انقطاع الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام التعليم المدمج يؤثر على العملية التعليمية، ووجود اتصال مناسب يعد متطلب هام لاستخدام التعليم المدمج. ووتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاء مرسى (٢٠٠٨).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهى" ارتفاع التكلفة المادية للبنية التحتية للتعليم المدمج" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٤٩ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشيوخ (٢٠٠٨) أن من أهم المعوقات التى تمنع تطبيق التعليم المدمج غياب الدعم المالى المطلوب، والكلفة العالية لتأمين أفراد مؤهاين.

٥- جاءت العبارة رقم (٤) وهى" قلة توافر الدعم الفنى لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم المدمج" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٤٧ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بأن الدعم الفنى ضروري في استخدام التعليم المدمج وذلك لحل المشكلات التقنية،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعيقل (٢٠١٧) التى أوضحت أن خدمة الدعم الفني لكافة أنظمة الجامعة متوفرة وسريعة ولكن بدرجة متوسطة.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهى" ضعف خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٤٥ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بأن أجهزة الحاسوب تحتاج إلى صيانة دورية باستمرار لتعطلها وذلك لكثرة استخدامها.

٧- جاءت العبارة رقم (٧) وهى" قلة توافر أجهزة الحاسوب داخل المعامل" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٣٩ من ٣). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعيقل (٢٠١٧) التى أوضحت أن المعامل الدراسية مهيئة بالبرامج والتجهيزات التقنية اللازمة وجاءت بدرجة متوسطة.

٨- جاءت العبارة رقم (١) وهى" قلة عدد المعامل المتاحة بالجامعة" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٣٥ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بأن هناك طلب متزايد على التعليم المدمج مما أدى إلى قلة عدد المعامل المتاحة بالجامعة.

يتضح من العبارات السابقة حصولها على متوسط حسابي بدرجة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، ويعود ذلك إلى أن إمكانات وتجهيزات التعليم المدمج تلعب دورا هاما في استخدامه، وهذا ما أشارت إليه دراسة يانغ (Yang, 2012) التى أظهرت أن أهم معوقات تطبيق التعليم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية، وعدم توفر الأجهزة والاتصال بالإنترنت.

ب-المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالطلبة:

جدول (٥)

يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالطلبة

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابى	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعلم المدمج.	٢١	٤١,١٨	٢٧	٥٢,٩٤	٣	٥,٨٨	٢,٣٥	٤
2	عدم اقتناع الطلبة بجدوى استخدام منظومة التعلم المدمج.	٢٩	٥٦,٨٦	٢٨	٥٤,٩٠	٤	٧,٨٤	٢,٨٨	١
3	افتقار التعلم المدمج للعلاقات الإنسانية والاجتماعية	١٨	٣٥,٢٩	٢٧	٥٢,٩٤	٦	١١,٧٦	٢,٢٤	٨
4	عدم توفر الانترنت لدي بعض الطلبة في البيت.	٢١	٤١,١٨	٢٥	٤٩,٠٢	٥	٩,٨٠	٢,٣١	٥
5	عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ومنظومة التعلم المدمج.	٢٢	٤٣,١٤	٢٦	٥٠,٩٨	٣	٥,٨٨	٢,٣٧	٣
6	تهمل منظومة التعلم المدمج تنمية الجانب الوجداني للطلبة.	٢٠	٣٩,٢٢	٢٦	٥٠,٩٨	٥	٩,٨٠	٢,٢٩	٦
7	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الالكترونية.	٢٥	٤٩,٠٢	٢٦	٥٠,٩٨	٠	٠	٢,٤٩	٢
8	ضعف القدرات اللغوية لدي الطلبة للتعامل مع التعلم المدمج.	٢١	٤١,١٨	٢٧	٥٢,٩٤	٣	٥,٨٨	٢,٣٥	٤ مكرر
9	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم المدمج.	٢٠	٣٩,٢٢	٢٥	٤٩,٠٢	٦	١١,٧٦	٢,٢٧	٧
	المتوسط الحسابى العام للمحور		٢,٣٩						

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول محور المعوقات المتعلقة بالطلبة بمتوسط (٢,٣٩ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع فى الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثى، وهى الفئة التى تشير الى خيار كبيرة.

ومن خلال الجدول يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالطلبة، حيث تراوحت متوسطات الموافقة ما بين (٢,٢٤-٢,٨٨)،وهى متوسطات تقع فى الفئتين (الثانية والثالثة) من فئات المقياس الثلاثى والتى تشيران إلى (كبيرة، متوسطة)

على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على خمسة من المعوقات المتعلقة بالطلبة وهى (٨،١،٥،٧،٢)، والتى تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة وهى كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهى" عدم اقتناع الطلبة بجدوى استخدام منظومة التعليم المدمج" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٨٨ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بأنه قبل البدء باستخدام التعليم المدمج يجب تعريف الطلاب بإيجابياته وأهميته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (٢٠١٦) التى توصلت إلى أن التعليم المدمج له العديد من الإيجابيات، كما تختلف مع دراسة لينا (Lynna,2004) التى توصلت إلى أن التعليم المدمج مناسب جدا للمتعلمين، ووجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو التعليم المدمج، كما أوضحت دراسة والش (Walsh,2013) أن الطلاب لديهم دافعية للتعليم المدمج ورغبة نحو المشاركة.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهى" شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الإلكترونية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٤٩ من ٣). ويرجع ذلك إلى أن الطلاب معتادون على الاختبارات الورقية ومع حدوث تغير في نظام الاختبارات يشعر الطلاب بالقلق.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهى" عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ومنظومة التعليم المدمج" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٣٧ من ٣). وتتفق مع دراسة الكندرى (٢٠١٦) التى أظهرت ضعف قدرة بعض الطلاب على استخدام الحاسب والإنترنت، كما تتفق مع دراسة وفاء مرسي (٢٠٠٨) في أن هناك متطلبات مادية لتطبيق التعليم المدمج ومنها: تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسب، وتتفق أيضا مع دراسة الشيوخ (٢٠٠٨) التى أوضحت أن من أهم المعوقات التى تمنع تطبيق التعليم المدمج ضعف مهارات الطلاب بأساسيات التعامل مع الحاسب.

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهى" عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم المدمج" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٣٥ من ٣). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة والى (٢٠١٥) حيث أظهرت ارتفاع مستوى الدافعية لدى الطلاب لتطبيق التعليم المدمج، وتفضيلهم للدراسة بصيغة التعليم المدمج، كما أظهرت دراسة سليمان (٢٠١٥) إرتفاع مستوى اتجاهات المبحوثين نحو التعليم المدمج لدرجة جيدة، وإرتفاع مستوى استفادتهم.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهى" ضعف القدرات اللغوية لدى الطلبة للتعامل مع التعليم المدمج" بالمرتبة الرابعة مكرر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط حسابى (٢,٣٥ من ٣). ويرجع ذلك إلى أن استخدام التعليم المدمج يحتاج إلى مهارات يكتسبها الطلاب ومن أهمها مهارات اللغة الإنجليزية.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة (متوسطة) على أربعة من المعوقات المتعلقة بالطلبة، وتتمثل فى العبارات رقم (٣،٩،٦،٤)، وتم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وهى كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهى" عدم توفر الإنترنت لدى بعض الطلبة في البيت" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٣١ من ٣). ويرجع عدم توفر الإنترنت لدى بعض الطلاب إلى إنخفاض المستوى الاقتصادى.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهى" تهمل منظومة التعليم المدمج تنمية الجانب الوجداني للطلبة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٢٩ من ٣). وتتفق مع دراسة الكندرى (٢٠١٦) في أن منظومة التعلم الإلكتروني تغفل تنمية الجانب الوجداني لدى الطلاب.

٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهى" إنشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم المدمج" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٢٧ من ٣).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) وهى"افتقار التعليم المدمج للعلاقات الإنسانية والاجتماعية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٢٤ من ٣). وتتفق مع دراسة المعيقل (٢٠١٧) حيث أوضحت أن أنظمة التعليم المدمج تمكن من بناء علاقات اجتماعية فعالة بدرجة متوسطة.

ج-المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

جدول (٦)

يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابى	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
١	بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعلم المدمج.	٢٦	٥٠,٩٨	٢٥	٤٩,٠٢	٠	٠	٢,٥١	٤
٢	قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعلم المدمج.	٣١	٦٠,٧٨	٢٠	٣٩,٢٢	٠	٠	٢,٦١	١
٣	صعوبة الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعلم المدمج بسبب الأعباء التدريسية.	٢٩	٥٦,٨٦	٢٢	٤٣,١٤	٠	٠	٢,٥٧	٣
٤	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعلم المدمج.	٢٠	٣٩,٢٢	٢٦	٥٠,٩٨	٥	٩,٨٠	٢,٢٩	٧

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابى	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
٥	يمثل التعلم المدمج عبئا إضافيا على القائمين بالتدريس.	٢٦	٥٠,٩٨	٢٥	٤٩,٠٢	٠	٠	٢,٥١	٤ مكرر
٦	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة من الطلبة في التعلم المدمج.	٢٨	٥٤,٩٠	٢٠	٣٩,٢٢	٣	٥,٨٨	٢,٤٩	٥
٧	ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدي البعض.	٢٤	٤٧,٠٦	٢١	٤١,١٨	٦	١١,٧٦	٢,٣٥	٦
٨	صعوبة التغيير من نمط التدريس التقليدي الى التدريس المدمج.	٢٠	٣٩,٢٢	٢٦	٥٠,٩٨	٥	٩,٨٠	٢,٢٩	٧ مكرر
٩	قلة الخبرة في استخدام الحاسوب والانترنت.	١٩	٣٧,٢٥	٢٦	٥٠,٩٨	٦	١١,٧٦	٢,٢٥	٨
١٠	ضعف الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعلم المدمج.	٣٠	٥٨,٨٢	٢١	٤١,١٨	٠	٠	٢,٥٩	٢
	المتوسط الحسابى العام للمحور		٢,٤٥						

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة حول المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابى (٢,٤٥ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع فى الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثى، وهى الفئة التى تشير إلى خيار كبيرة.

ومن خلال الجدول يتضح أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، حيث تراوحت متوسطات الموافقة ما بين (٢,٢٥-٢,٦١)، وهى متوسطات تقع فى الفئتين (الثانية والثالثة) من فئات المقياس الثلاثى واللتان تشيران إلى (كبيرة،متوسطة) على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على سبعة عبارات، والتى تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة وهى كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهى" قلة التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم المدمج" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٦١ من ٣).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى"ضعف الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم المدمج" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٥٩ من ٣).

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهى" صعوبة الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعليم المدمج بسبب الأعباء التدريسية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٥٧ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بأنه يجب التأكيد على أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس نظرا لاختلاف طبيعة العملية التعليمية في التعليم المدمج الذى يمزج بين التعليم التقليدى والتعلم الإلكترونى. وتتفق مع دراسة كوماس كونين (Comas-Quinn,2011) حيث أظهرت أن من أهم الصعوبات حول استخدام التعليم المدمج ضعف التدريب، كما أوصت دراسة السعيد (٢٠١٧) بتشجيع الجامعات على عقد ورش تعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تختص بتوضيح بيئة التعليم المدمج، وعمل دورات تدريبية تزودهم بمهارات تطبيقه وكيفية توظيفه في عملية التعليم.

٤- جاءت العبارة رقم (١) وهى" بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعليم المدمج" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٥١ من ٣). ويعد زيادة الوعى بأهمية التعليم المدمج من الأمور الهامة التى يتوقف عليها هذا النوع من التعليم. وتختلف مع دراسة السعيد (٢٠١٧) حيث أوضحت أن بيئة التعليم المدمج تزيد من فعالية التعليم أكر من بيئة التعليم الاعتيادية، وهو يؤثر بشكل أكبر على المتعلم بما يقدمه من فائدة في فهم المقررات وإثارة النقاش وتبادل الحوار حولها.

٥- جاءت العبارة رقم (٥) وهى" يمثل التعليم المدمج عبئا إضافيا على القائمين بالتدريس" بالمرتبة الرابعة مكرر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٥١ من ٣). ويرجع ذلك إلى أن هناك متطلبات لتطبيق التعليم المدمج ومنها: وجود أنشطة تعليمية، وتوظيف أدواته في المقرر الدراسي، واستخدام أساليب وطرق التعليم المدمج، وإعداد برمجيات إلكترونية للمقررات الدراسية. وهذا يمثل عبء إضافى على القائمين بالتدريس.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهى" صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة من الطلبة في التعليم المدمج" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٤٩ من ٣).

٧- جاءت العبارة رقم (٧) وهى" ضعف مهارات اللغة الإنجليزية لدى البعض" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٢,٣٥ من ٣). ويرجع ذلك إلى أن اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية يعد متطلب هام من متطلبات التعليم المدمج.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة (متوسطة) على ثلاثة من المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وتتمثل فى العبارات أرقام (٤،٨،٩)، وتم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة وهى كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهى" الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم المدمج" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٢٩ من

٣). وتختلف مع دراسة الحربى (٢٠١٤) حيث أوضحت أن أعضاء هيئة التدريس ذو اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهى" صعوبة التغيير من نمط التدريس التقليدى إلى التدريس المدمج" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٢٩ من ٣). ويرجع ذلك إلى إعتياد أعضاء هيئة التدريس على نمط التدريس التقليدى.

٣- جاءت العبارة رقم (٩) وهى" قلة الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (٢,٢٥ من ٣). وتفسر هذه النتيجة بضرورة الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس وتدريبها على متطلبات التعليم المدمج، وتتفق مع دراسة الشيوخ (٢٠٠٨) التى أظهرت ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس بأساسيات التعامل مع الحاسب.

وعلى الرغم من هذا الا أن الغالبية يجيدون استخدام الحاسب والإنترنت ويرجع ذلك إلى الثورة الهائلة التى تميز بها العصر الحالى في مجال المعلومات وتكنولوجيا الإتصالات.

د-المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بالمنهج:

جدول (٧)

يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالمنهج

م	العبـــــارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابى	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	كبر حجم المحتوى التعليمي يساعد على استخدام التعليم التقليدي.	٢٧	٥٢,٩٤	٢١	٤١,١٨	٣	٥,٨٨	٢,٤٧	١
2	ضعف توظيف أدوات التعلم الالكتروني في المقرر الدراسي .	٢٣	٤٥,١٠	٢٥	٤٩,٠٢	٣	٥,٨٨	٢,٣٩	٤
3	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم المدمج.	٢٦	٥٠,٩٨	٢٢	٤٣,١٤	٣	٥,٨٨	٢,٤٥	٢
4	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات الكترونية.	٢٦	٥٠,٩٨	٢١	٤١,١٨	٤	٧,٨٤	٢,٤٣	٣
5	صعوبة تصميم المواد التعليمية وإنتاجها.	٢٨	٥٤,٩٠	١٩	٣٧,٢٥	٤	٧,٨٤	٢,٤٧	١ مكرر
6	ضعف وضوح أساليب وطرق التعليم المدمج.	٢٥	٤٩,٠٢	٢٣	٤٥,١٠	٣	٥,٨٨	٢,٤٣	٣ مكرر
	المتوسط الحسابى العام للمحور				٢,٤٤				

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على المعوقات المتعلقة بالمنهج حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى العام (٢,٤٤ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع فى الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثى، وهى الفئة التى تشير إلى خيار كبيرة.

ومن خلال الجدول يتضح أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات المتعلقة بالمنهج، حيث تراوحت متوسطات الموافقة ما بين (٢,٣٩-٢,٤٧)،وهى متوسطات تقع فى الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثى والتى تشير إلى درجة كبيرة على أداة الدراسة، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة كبيرة على العبارات الست، والتى تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة وتتمثل فيما يلى: كبر حجم المحتوى التعليمى يساعد على استخدام التعليم التقليدى، وصعوبة تصميم المواد التعليمية وإنتاجها، وقلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم المدمج، وصعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية، وضعف وضوح أساليب وطرق التعليم المدمج، وضعف توظيف أدوات التعلم الإلكترونى في المقرر الدراسي، ويرجع ذلك إلى أن هناك متطلبات لتطبيق التعليم المدمج لابد أن تتوفر قبل البدء باستخدامه في التعليم. وتتفق مع دراسة الذيابات (٢٠١٣) حيث توصلت إلى أن استخدام طريقة التعليم المدمج في التدريس أدت إلى زيادة التحصيل والاتجاه نحو التعليم المدمج، كما أوصت دراسة مخلص (٢٠١٥) بضرورة وضع نماذج وتصورات لاستراتيجيات تدريسية تعتمد على استخدام التعليم المدمج وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة التدريس في مقررات دراسية مختلفة.

يتضح مما سبق أن هناك معوقات تواجه استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بدرجة كبيرة والجدول التالى يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية فى الجوانب التالية (البنية التحتية- الطلبة- أعضاء هيئة التدريس- المنهج).

جدول (٨)

يوضح إستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية

المحاور	المتوسط الحسابى العام	الرتبة
المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية	٢,٤٩	١
المعوقات المتعلقة بالطلبة	٢,٣٩	٤
المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	٢,٤٥	٢
المعوقات المتعلقة بالمنهج	٢,٤٤	٣
المتوسط الحسابى العام	٢,٤٤	

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط الحسابى العام لمعوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بلغت (٢,٤٤) وتدل على الموافقة بدرجة كبيرة. أى أن هناك معوقات تواجه استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بدرجة كبيرة، وجاءت المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٤٩)، وجاءت المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢,٤٥)، والمعوقات المتعلقة بالمنهج

بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٤٤)، ثم المعوقات المتعلقة بالطلبة بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,٣٩).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما المقترحات التى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة؟

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وعرض الإطار النظري، تسعى الدراسة الحالية لطرح بعض المقترحات التى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية. ومن هذه المقترحات:

أ-مقترحات متعلقة بالبنية التحتية:

- توفير بنية تحتية على أعلى كفاءة من التقنيات التكنولوجية.
- توفير سرعة مناسبة للاتصال بالإنترنت.
- توفير أجهزة حاسوب داخل المعامل.
- توفير التمويل اللازم للتعليم المدمج.
- توفير الدعم الفنى لحل المشكلات التقنية للتعليم المدمج.

ب-مقترحات متعلقة بالطلاب:

- تهيئة الطلاب لتقبل التعليم المدمج.
- إتقان الطلاب اللغة الإنجليزية للتعامل مع التعليم المدمج.
- إجادة الطلاب لمهارات استخدام الحاسوب.
- تدريب الطلاب على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية.
- تدريب الطلاب على استخدام منظومة التعليم المدمج.

ج-مقترحات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

- نشر ثقافة التعليم المدمج بين أعضاء هيئة التدريس.
- تهيئة أعضاء هيئة التدريس لتقبل التعليم المدمج بالدراسات العليا.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد مقررات التعليم المدمج.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف التعلم الإلكترونى في المقرر الدراسي.

د-مقترحات متعلقة بالمنهج:

- توظيف أدوات التعليم المدمج في المقرر الدراسي.
- تصميم المواد التعليمية وإنتاجها.
- زيادة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم المدمج.
- وضوح أساليب وطرق التعليم المدمج.
- وضع مقررات دراسية تتفق وطبيعة التعليم المدمج باستخدام الوسائط المتعددة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، توصى الباحثة بما يلى:

- ضرورة اهتمام الجامعات بإدخال التعليم المدمج في التعليم الجامعى.
- نشر الوعى بمفهوم التعليم المدمج، وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى الجامعات.
- ضرورة التغلب على المعوقات التى تواجه استخدام التعليم المدمج في التعليم الجامعى نظرا لمميزاته المتعددة.
- ضرورة استخدام وتوظيف التعليم المدمج في التعليم، والعمل على إنتاج مقررات مدمجة وفق معايير الجودة، وإتاحتها على نظام إدارة التعلم بالجامعة.
- ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية في استخدام التعليم المدمج.
- تكوين وحدة متخصصة بكل كلية يكون من ضمن مهامها تقديم الدعم الفنى للأقسام العلمية، وإعداد الوسائل الإلكترونية، والأنشطة التعليمية.
- تعزيز التعاون بين الجامعات من خلال تبادل الخبرات لتطوير التعليم المدمج.
- زيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم المدمج.
- توفير البيئة التعليمية المناسبة مثل (الحواسيب- شبكة الإنترنت- أجهزة العرض المرئية) لتطبيق التعليم المدمج في الجامعات.
- توفير بنية تحتية من التقنيات التكنولوجية.
- عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعات لتمكينهم من إتقان مهارات التعلم المدمج، وإستخدام الحاسب والإنترنت.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم ببيئة التعليم المدمج وتزويدهم بمهارات تطبيقه في العملية التعليمية، والتدريب على استراتيجياته.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تبنى أسلوب التعليم المدمج لتوفيره الكثير من الجهد.
- ضرورة تفعيل الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم المدمج.
- تحويل المقررات التعليمية في صورة إلكترونية ونشرها لسهولة تداولها.

المراجـــــع:

المراجع العربية:

- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبد السلام (٢٠١٤).التعلم المدمج (المتمـــازج) بين التعليم التقليدى والتعليم الإلكترونـــى. عمـــان: دار الأكـــاديميون للنشـــر والتوزيع.
- أحمد، أمال محمد محمود.(٢٠١١). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيميـــاء علـــى التحصيل والاتجاه نحوه، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلـــة التربية العلمية. ١٤(٣). ص ١١٢-١٧٣.

- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. القاهرة: عالم الكتب.
- برهوم، أمانى (٢٠١٢). أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية بغزة.
- الجاسم، عقبة عبدالله (٢٠١١). واقع تطبيق تجربة التعلم المدمج بمدارس محافظة دمشق ومعوقات استخدامها واتجاهات الطلبة نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.
- جامعة القاهرة (٢٠٠٧). دليل معهد الدراسات التربوية لعام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ .
- جامعة القاهرة (٢٠١٤). تقرير مركز التعلم الإلكتروني. جامعة القاهرة.
- جامعة القاهرة (٢٠١٣). اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العليا للتربية طبقا لنظام الساعات المعتمدة.
- الجهنى، منال (٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح للتعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعى للطالبات بكلية التربية بجامعة طيبة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الحارثي، إيمان عوضه دخيل الله (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائمة على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الحربي، على سعد (٢٠١٤). مطالب استخدام التعلم المدمج (الخليط) في تدريس منهج أسس المناهج من وجهة نظر طلاب دبلوم التربية بجامعة شقراء. مجلة كلية التربية بإسيوط. ٣٠(٣). ص ص ٣٦٦-٤٠٨.
- الخان،بدر (٢٠٠٥). إستراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة على الموسوى، وسام الوائلى، ومنى التيجى. حلب: شعاع للنشر والعلوم.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.
- الذيابات، بلال (٢٠١٣). فاعلية التعليم المبرمج القائم على استخدام طريقتى التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). ٢٧(١). ص ص ١٨٢-٢٠٠.
- الريماوى، فراس ثروت (٢٠١٤). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- السعيد، خليل محمود سعيد (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل ودافعية طلاب مقرر تقنيات التعليم في جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١١(١). ص ص ٢٣٧-٢٨٣.
- سليمان، عبد الرازق عوض السيد إدريس (٢٠١٥). استخدام التعلم المدمج لتدريس طلاب المستوى الجامعى (دراسة حالة). مجلة الدراسات العليا. جامعة النيلين. ٣ (١١). ص ص ١-٢٥.
- الشيوخ،غسان سعيد محمود (٢٠٠٨). معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين والمعلمات بالدمام في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي. البحرين.
- الشهوان، عروبة محمد حامد (٢٠١٤). أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوى في مادة نظم المعلومات الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- عبدالله، ولاء صقر (٢٠١٤). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدى والتعلم الإلكتروني –دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوداى. (٧). ص ص ١٣-٢٠.
- العتيبى، فهد طلق (٢٠١١). واقع استخدام التعلم الإلكترونى المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم. جامعة الملك سعود.
- عماشة، محمد عبده راغب (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس إلكترونية. مجلة المعلوماتية. (١٢). ص ص ١٢-١٤.
- الغامدى، فوزية عبد الرحمن (٢٠١١). أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). تربويات (تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين) تكنولوجيات ويب ٢.الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات. القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية.
- الكندري، خالد أحمد (٢٠١٦). آراء طلاب مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية حول التعليم الإلكتروني المدمج. مجلة العلوم التربوية. ٢٤(٢). ص ١-٤٢.

- الكندري، على محمد حبيب والفريح، سعاد عبد العزيز (٢٠١٣). جودة التعلم المدمج من منظور مستخدميه من طلبة جامعة الكويت. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ١١(١). ص ص ١١-٣٦.
- مرسي، وفاء حسن (٢٠٠٨). التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصرى فلسفته ومتطلبات تطبيقة في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة رابطة التربية الحديثة. ١(٢). ص ص ٥٩-١٦٠.
- مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.(٢٠١٨)

http://www.ou.cu.edu.eg/NewsDetails.aspx?NewNumber=2002

&IsHomePage=0 (10/2/2018).
- مخلص، محمد محمدى مخلص (٢٠١٥). تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٥٩). ص ص ١٠٩-١٤٦.
- المعيقل، إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٧). واقع ومعوقات التعليم الجامعي المدمج لذوي الإعاقة تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٥(١٧). ص ص ١-٤٨.
- والى، محمد فوزى رياض (٢٠١٥). الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها. ٢٦(١٠٤). ص ص ٤١-٧٧.
- وزارة التعليم العالي (١٩٩٨).القرار الوزاري رقم ٤١ بتاريخ١٩٩٨/١/٨ بشأن إنشاء الدبلوم العامة في التربية شعبة التعليم الإلكتروني.

المراجع الأجنبية:

- Bath, D., Bourke,J., (2010). Getting Started with Blended Learning, Griffith institute for higher Education, England.
- Comas-Quinn, Anna (2011). Learning to Teach online or Learning to become an Online Teacher: An Exploration of Teachers' Experiences in a Blended Learing Course. Recall. (23)3. P.218-232.www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/aho4.rtf.
- http://scholar.google.com>citations?user=HM82SQKAAAAJ&hl. (25/12/2017)
- Dahlstrom, E., Walker, J. D., &Dziuban, C., (2013). ECAR study of undergraduate students and information technology. (Research Report). Louisville, co: EDUCAUE Center for Analysis and

Research. http://net. Educause.edu/ir/library/pdf/ERS1302/ ERS/302.pdf.

- Lynna,J. (2004). Ausburn, Course Design Elements Most Valued by Adult Learners in Blended Online Education Environments: An American Perspective. Educational Media International. 41(4). P.327-337.
- Milheim, D. (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology. 18(3). P.99-105.
- Partridge, H., Ponting, D.,& Mccay, M.,(2011). Good Practice Report: blended learning, Australian Learning and Teaching Council.
- Walsh, N. (2013). Boys and Blended Learning: Achievement and Online Participation in Physical Education University of Canterbury.
- Yang, yu-fen (2012). Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. Computer Assisted Language Learning. 25(2).p.393-410.